

زاد المسير في علم التفسير

قوله وله أخ أو أخت يعني من الأم باجماعهم .

قوله تعالى فهم شركاء في الثلث قال قتادة ذكرهم وأنثاهم فيه سواء .

قوله تعالى غير مضار قال الزجاج غير منصوب على الحال والمعنى يوصي بها غير مضار يعني للورثة تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم .

قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عباس يريد ما حد الله من فرائضه في الميراث ومن يطع الله ورسوله في شأن الموارد يدخله جنات قرأ ابن عامر ونافع ندخله بالنون في الحرفين جميعا والباقون بالياء فيهما ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين .

قوله تعالى ومن يعص الله فلم يرض بقسمه يدخله نارا فان قيل كيف قطع للعاصي بالخلود فالجواب أنه إذا رد حكم الله وكفر به كان كافرا مخلدا في النار واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا .

قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة قال الزجاج التي تجمع اللاتي واللواتي قال الشاعر